

3 | الفقيه والمتفقه للحافظ البغدادي | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم ثم اما بعد - [00:00:01](#)

هذا هو المجلس الثاني من كتاب او المجلس الثالث عفوا هذا هو المجلس الثالث. من كتاب الفقيه والمتفقه للامام الحافظ البغدادي عليه رحمة الله وهذا باب ذكر الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:22](#)

في فضل التفقه والامر به والحث عليه والترغيب فيه والحديث الذي نختاره هو الحديث الثاني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:00:48](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:01:23](#)

هذا الحديث باسناد المصنف صحيح واخرجه آ الطبراني والاجري وغيرهما وقوله عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين جملة شرطية ومعلوم ان الجملة الشرطية تتركب من اداة شرط - [00:01:43](#)

وجملة الفعل وجملة الجواب. فاداة الشرط هي من ومن هنا بمعنى الذي والذي تدل في هذا السياق على العموم فلو قلنا كل من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين لاستقام المعنى - [00:02:13](#)

ان اسماء الشرط التي هي بمعنى الموصولات تدل ايضا على العموم. وجملة فعل الشرط يرد الله به خيرا. يرد الله به خيرا. اما جملة الجواب فهي يفقهه في ويفقه اي يفهمه دين الله عز وجل. ووجود فيه تدل على التمكن - [00:02:43](#)

كن لم يقل يفقهه الدين. ولكن قال يفقهه في فهذه الاداة تدل على التمكن تدل على التمكن فاذا اراد الله تعالى بعنده خيرا. والخير هنا يكون في الدنيا والاخرة في الدنيا ان يعرف حكم الله تعالى في الاشياء وان يوقفه وان يوقفه الله عز وجل - [00:03:19](#)

على مراداته في الاخبار هذا كله خير عظيم جدا. ثم يكون من جملة الدلال الى الله والموقعين عن الله. هذا كله من جملة الخير اما في الاخرة فان له الجزاء الاوفى والمقام الاسنى هذا كله خير - [00:03:57](#)

ولذلك اتى الخير هنا نكرة للدلالة على العموم. للدلالة ايضا على العموم. فمن يرد الله تعالى به كل الخير يفقهه في الدين. يفقهه في الدين ان يمكنه في باب العلم في دين الله عز وجل - [00:04:28](#)

وهذا بشرى لكل طالب علم ان يتمكن في العلم. لا ان يأخذ من كل علم طرفا هذا جيد وطيب. لكن كلما تعمق في العلم بحقه كلما كان ذلك اذكى له واطهر. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:04:52](#)

ولهذا اتت الرواية الاخرى وهي رغم اتناشر عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه قال وكان ذلك على المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا - [00:05:21](#)

ايها الناس انما العلم بالتعلم. انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه. ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء ولن تزال امة من امتي على الحق ظاهرين على الناس - [00:05:55](#)

لا يبالون من خالفهم ولا من ناوأهم حتى يأتي امر الله وهم ظالمون هذا الحديث اقوله مرة ثانية خاطب معاوية رضي الله تعالى عنه على المنبر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:06:31](#)

يا ايها الناس انما العلم بالتعلم. انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه. ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده

العلماء ولن تزال امة من امتي على الحق ظاهرين على الناس لا يبالون من - 00:06:59

قال فهم ولا من ناوأهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون هذا الحديث باسناد المصنف حسن لغيره. وله شواهد وطرق يتقوى بها. اما الثانية من الحديث ولا تزال امة من امتي الى نهايته. فلفظه قريب - 00:07:36

لما اخرج به البخاري ومسلم ولا تزال طائفة. بدا الام طائفة. والحديث في الفقرة الثانية بتمام وقوله عليه الصلاة والسلام انما العلم. بالتعلم كلمة التعلم اي الطلب. انما العلم بالطلب. لا يمكن ابدا ان يتصور - 00:08:12

بان العلم يوضع في اناء ليتجرعه الناس. او يمكن كما يقول علماء الجينات ان نلعب في جينات الناس لنتحكم في عقولهم وعلومهم ومعارفهم. هي جهات فان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما العلم بالتعلم التعلم بالطلب - 00:08:42

بالتأني بطول النفس شيئا بعد شيء. اما التوثب فانه لا ينفع في طلب كالاناء. الاناء اذا فتحت فيه الصنبور بشدة امتلاً فاذا توقف الصنبور وجدت شيئا يسيرا في قاع الاناء. اما اذا ملأته - 00:09:12

تمهل وشيئا بعد شيء امتلاً الاناء تماما. وكذلك الانسان. اذا طلب العلم شيئا بعد شيء مسألة بعد مسألة شيئا قليلا بعد شيء قليل تعلم وارتقى. وهذا معنى من معاني ربانية ليست الربانية كما يفهم المساكين. الذين يسلكون مسالك الصوف - 00:09:42

ويلبسون لباس السلفية ليست الربانية ان يحشد الاتباع على الافكار والاوراد يغمضون اعينهم ويغلقون المصاييح ويجلسون في الظلمة سادرة ليذكروا الله عز وجل ويسبحوه مائة مرة والف مرة ويظنون ان هذه ربانية - 00:10:12

ابدا ابدا والله. حتى لو لانت قلوبهم بذلك. فان لين القلب لابد ان يكون بالسبيل والا فاصحاب الرياضات تلين قلوبهم بهذه الرياضات. ومع ذلك هذه الرياضات سبيل ليست بشرعية. الذين يأخذون النفس بريضة الجوع. او - 00:10:42

صوبت السهر او بريضة قطع ما اباحه الله عز وجل من النساء غير ذلك هؤلاء مخالفون لهدي النبي صلى الله عليه وسلم دق انفسهم ولكن هذا كله مخالف. هذا كله مخالف - 00:11:15

فافضل من رق قلبه هو النبي صلى الله عليه وسلم. ومن كان معه من الصحابة الكرام وبين ذلك ربنا عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثانيا تقشعر ومنه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - 00:11:39

وقال النبي صلى الله عليه وسلم عيان لا تمسهما النار. عين بكت من خشية الله عين بكت من خشية الله. وعين باتت تحرس في سبيل الله. العين التي تبكي من خشية الله - 00:12:09

لا تحدثوا صوتا ولا جلبة. يمكن ان ينزل الدمع دون ان يشعر به احد. لكن الذي يصرخ ويأخذ في العويل وغير ذلك. اين الخشوع في ذلك الامر. فالربانية كما قال اهل العلم ان يربى الناس على صغار العلم قبل كباره - 00:12:28

ان يربى الناس على صغار العلم قبل كباره. لا يصح ان طالب العلم في المبتدأ ابدا يستعرض المسائل الكبار. ولكن شيئا بعد شيء. مسألة يسيرة صغيرة. ثم صغيرة ثم صغيرا ثم صغيرة. ثم بعد ذلك مسألة متوسطة ومتوسطة وهكذا دواليك. لكن يبدأ الطالب في - 00:12:56

في اول المسائل يتكلم في مسائل الديار والتكفير والعذر وشروط اقامة الحجة. وهو لا يجيد يقرأ الفاتحة. لا يجيد ان يقرأ الفاتحة دي مسألة خطأ. مسألة غير صحيحة. فربانية ان يربى الناس على صغار المسائل قبل كبارها - 00:13:26

صغار المسائل. فلا بد من التعلم. التعلم واهم ما ينبغي ان تتعلمه ان تتعلم هذه الاصول الثلاثة. من ربك؟ ماذا دينك من ذلك الرجل الذي بعث اليك؟ دي ثلاث اصول كبار لابد ان تتعلمها. ليس - 00:13:52

طب تعلمها ان تحفظها وان تستظهرها. ولكن ان تتعلمها بحيث تؤثر في نفسك لان العلم من العلامة. العلم من العلامة. والعلامة هي التي تحدث اثرا فلا بد للعلم ان يحدث اثرا اذا لم يحدث العلم اثره فليس بعلم. ولذلك قالوا انما العلم - 00:14:18

الخشية باعتبار ان للخشية اثر من اثار ماذا؟ العلم. كفى بخشية الله علما ليس لان خشية الله هي العلم ولكن لان العلم اثر لان الخشية اثر وهذا اثر يدل على ماذا؟ على العلم. لابد من اثار العلم. اذا وجدنا ناسا يتمكنون - 00:14:48

في بعض العلوم ويتضلعون فيه. ومع ذلك لا نجد للعلم اثره فاعلم ان هذا العلم لا بركة فيه. ما الاشكال الذي نعيشه هذه الايام؟ انه لا

اثر للعلم الذي يطلب ما فيش اثار للعلم. هذه المشكلة. فالعلم بالتعلم بالتعلم. لابد من التعلم - [00:15:18](#)

وكلمة التعلم فيها معنى الهمة العزيمة الهمة العزيمة اراد الجازم لتحقيق المطالب على الوجه الصحيح. لابد لابد كالمطالب الذي يريد ان يصل الى مقام عال. يبجي ينالم ما يعرفش ينالم - [00:15:48](#)

الله! امام كان عاوز اطلع الاول على الدفعة انام ازاي؟ كفاية علي ساعتين ثلاثة وبالتالي لابد ان يتميز في مذاكرته وفي تحصيله واستظهاره. لابد من ذلك الامر. انما العلم التعلم والفقه يعني انما الفقه بالتفقه - [00:16:15](#)

ليس المقصود بالفقه هنا المعنى العرفي عند متأخري اهل العلم مسألة ان الفقه للدلالة على قسيم العقيدة يعني ما يطلق على العبادات والمعاملات هذا اصطلاح لم يكن في الزمن الاول. وانما هو الصلاح متأخر. وجرى اهل العلم - [00:16:43](#)

عليه. لكن الفقه هنا معناه الفهم. معناه الفهم. وانما خصه النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر مع انه مفرد من مفردات العلم. مفرد من مفردات وذات العلم لا يمكن ابدأ ان يوجد علم من غير فهم. وانما خصه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:13](#)

دلالة على شرف الفهم. ولمزيد العناية به. ولقطع العوائق عنه. يعني كله ما يعيق عن الفهم تقطعه زي البلادة وزى الكسل والوخم. وتقضية الاوقات الكثيرة فيما لا يفيد بحيث يصاب الانسان بالتفزع. كل هذه الاشياء ادواء - [00:17:43](#)

تصيب همة طالب العلم في باب الفهم. خلاص. الفهم يحتاج الى صفاء ذهن وهذا الامر لا يكون الا بقطع الابه؟ العلائق. لابد من قطع العلائق. اذا طالب العلم بيجتهد في الطلب - [00:18:17](#)

وفي باب ثاني بيجعل ايه؟ بيقطع العلائق التي التي تعيقه عن الوصول الى هذه الملكة العظيمة وهي ملكة الفهم طيب ولماذا كان الفهم مستقلا في الحث؟ لماذا؟ لماذا؟ لان الفهم هذا - [00:18:37](#)

هي الالة التي يستعملها العلماء في استنباط الاحكام من ادلتها التفصيلية احنا محتاجين هذا الفهم في استنباط الاحكام في الاجتهاد. وبالتالي الامة محتاجة الى الفهم فالنصوص محصورة. والاحداث غير محصورة. النصوص القرآنية والحديثية محصورة - [00:19:02](#)

لها عدد معين. اما الوقائع والاحداث والنوازل فهي كثيرة. موجودة في كل عصر متنوعة في كل مصر فتحتاج الى اهل العلم الذين يفهمون الذين هامون ولذلك خص الفهم من جملة العلم. وهنا ملحوظة خطورة - [00:19:32](#)

الاعتماد على القواعد دون النصوص في الفتوى. يعني العالم لما يبجي ان يفهم ليجتهد في مسألة ينبغي ان يكون اعتماده ان يكون اعتماده على اعظم من اعتماده على القاعدة ليه؟ لان القاعدة تقريبية ليست كلية. بينما النص كلي. اتى للامة - [00:20:02](#)

في جميع ولهذا الذين يعتمدون في فتاويهم على القوائد يقعون في الزلل. يقعون في الزلل انهم ينحون النص جانبا ويكون الامر معتمدا على ماذا؟ على القاعدة. فايه اللي يحصل يقع في الزلل. من ذلك مثلا ان انسان يظن - [00:20:37](#)

ان كل حكم معلق بقالة حتى اذا لم ينصص على هذه العلة لا بأس ان يجتهد في استنباط العلة. وبناء على هذه القاعدة التي اصلها وهو ربط الاحكام بالعلل واذا لم ينصص على العلة لا بأس من استنباط العلة يمكن - [00:21:09](#)

ان يقع في جملة عظيمة من الاخطار. مثلا العلة من التكبير الاعلام العلة من التكبير الاعلام يعني اعلام المأمومين بانتقال الايمان من حال الى حال. يعني دلوقتي الامام قرأ الفاتحة وقرأ سورة صغيرة. عاوز يركع. هيعلمنا ازاي انه - [00:21:39](#)

هو عاوز يركع يقول يا عباد الله اركعوا ولا بيقول الله اكبر؟ بيقول الله اكبر. طب عاوز يقوم من الركوع يقول ايه؟ سمع الله لمن حمده نعرف ان ده - [00:22:09](#)

ان ده ايه؟ قيام من الركوع. يمكن ان هو يقول ما الضير؟ ان الانسان يجعل صيغة غير التكبير اذا كان الامر مقرونا بعلة الاعلام فيجوز الاعلام من باب الذكر العام. يعني هو لو قال الله اكبر عند الركوع قال - [00:22:25](#)

سبحان الله تحقق المطلوب. ان الجاري على هذا الامر يؤدي الى اخطار عظيمة. وربما يؤدي الى خروج عن دين الله عز وجل دي مسألة خطيرة. وزى الفتوى التي سمعناها مؤخرا ان لو رجل فقير - [00:22:48](#)

وضيف ورقيق الجسم. وخرج عليه بلطجية ضخام فقالوا له تنحى لزوجتك غلب على ظنك بل تأكد انه ان دفعهم قتل ماذا يصنع يقول اتقوا الله وسامحكم الله ويترك زوجته وينصرف. ويقول لهم انا غير مسامحكم. حسبي الله ويقعد ينقل حسبي الله -

ودنت وماشي. ويسيب مراته. هذه الفتوى غير مؤسسة على النص. وانما هي مؤسسة على ماذا؟ على قاعدة ده مثال عملي احنا عشناه. ايه القاعدة؟ ان هناك العلماء قسموا المصالح الى - [00:23:38](#)

مصالح ضرورية ومصالح حاجية ومصالح تحسينية. المصالح الضرورية اللي هي الضرورات الخمس دي اللي هي المحافظة على الدين والنفس والعقل والدم والعرض ماشي. فهذا الرجل هذا الرجل ان دفعهم قتل. اندفعهم - [00:23:58](#)
اهم قتل وفجر بزوجته. وان تركهم حافظ على دمه وفجر بزوجته. ومن المقرر في القواعد الاصولية ان المحافظة على الدم مقدمة على المحافظة على العرض. دي القاعدة بتقول كذب ان المحافظة على الدم مقدمة على المحافظة على العرض. فاذا تزاخمت مفسدة اكبر ومفسدة اقل - [00:24:28](#)

دفعت المفسدة الاكبر بارتكاب المفسدة الاقل. فالمفسدة الاقل اللي هو لا يعتاد على العرض. والمقصد الاعظم اللوا سفك الدم اذا له ان يترك زوجته وينصرف. ده كله مبني على ماذا؟ على القاعدة - [00:24:58](#)

طيب هل هذا موافق للنص؟ اللهم لا. ليه؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ومن قتل دون عرضه فهو شهيد. ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وده كلام القاعدة. يا ترى ماذا نصنع؟ هل نطبق - [00:25:18](#)

القاعدة ام نطبق الحديث؟ ومن ادراك لعل ذلك الرجل الضعيف لو قال الله اكبر وهجم عليهم لالقي الله تعالى في قلوبهم الرعب. ما الادراك؟ عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى - [00:25:38](#)

تعال عنه كانت تكفنه الريح كان رجليه عاملة زي العصفورة كده. ولا اما كانت ريح تيجي توديه وتجيئه ذات يوم صعد على شجرة اراك حتى يأتي بسواك. فهبت ريح فاخذت - [00:25:58](#)

تميله يمينا ويسار. الصحابة قعدوا يضحكوا. يعني بالضبط لما يكون زي ايه؟ لا سبحان الله! فقال النبي عليه الصلاة والسلام. اتضحكون من دقة ساقيه؟ والذي نفسي بيده لهما عند الله اثقل من - [00:26:18](#)

اخت من الذي حز رأس ابي جهل؟ مين؟ هو هذا الضعيف. والعجيب ان هو قبل كأن يقتل ابا جهل جلس على صدره. مستربى على صدره ابو جهل صدره قد الترابيزة دي كده مثلا - [00:26:38](#)

صب على صدره وقال ايه يا رويي الغنم؟ لقد ارتقيت مرتقا وعرا قاعد على صدري فده حاجة يعني آآ وكان من خبرهما ما كان ثم حز رأسه وجرها الى النبي صلى الله عليه وسلم وجرها. مش اشتالها جرها مش قادر يشتل جرها - [00:27:00](#)

زي ما بنجر كده شوال رز وراه كده. عبدالله بن مسعود. سبحان الله! قلت لاخواني هل رأيتكم الطفل الذي كان يجري وراءه جندي يهودي مدجج بالسلاح جندي يهودي مدجج بالسلاح - [00:27:23](#)

يجري وراء طفل اعزل. طفل مش راجل طفل عيل صغير الراجل اليهودي ده كان الشنكوف في ظهره ورشاش في الجهة الثانية ومعه بندقية في ايده وهنا قنبلة وهنا قنبلة وطبنجة وسمكي - [00:27:43](#)

ترسانة سلاح متحركة. الطفل الصغير وطى على الارض واشتال حجر طوب صغير حذفه في الجندي اليهودي. الجندي اليهودي دور الجري. والواد الصغير بيجري وراه. الله اذا كان الواد الصغير وقف امام ترسانة سلاح. بحجر طوب. انبيح - [00:28:01](#)

لرجل ضعيف يترك زوجته في وسط هؤلاء الذئاب ويجري ما هذا الكلام الاشكال انهم قدموا القاعدة على ماذا؟ على النص دي مشكلة في الفهم. ده مشكلة في الفهم هاذي مشكلة في الفهم. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام والفقه بالفقه. والفقه - [00:28:33](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء. هنا الفاء المؤخر. وشف الجلال حتى لا يقدم العلماء على الله لفظا. شف الترتيب بتاع نسق الجملة حتى نتعلم - [00:29:04](#)

ادب مع الله عز وجل. النبي عليه الصلاة والسلام كان خاتمه محمد رسول الله الله في سطر وآآ محمد في سطر ورسول في سطر. الله في سطر ومحمد في سطر ورسول في سطر. حتى لا يتقدم اسم على اسم الله عز وجل. فانظر الى هذا - [00:29:37](#)

التوجيه اللطيف. فاذا كان لا يجوز التقدم على الله تعالى لفظا. فكيف نتقدم على الله تعالى فعلا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا

تقدموا بين يدي الله - 00:30:07

ورسوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. اياكم اياكم ان تفعلوا ذلك الامر. واتقوا الله وانما يخشى الله من عباده العلماء. ولن تزال ولن تزال امة من امتي كلمة لن تزال تدل على الديمومة والاستمرار. وهذه بشرى لامة الاسلام - 00:30:27
ان الله تعالى لا يقرض هذه الطائفة من عصر او مصر بل هي موجودة في كل في قصر موجودة في كل مصر حتى لا يندرس دين الله عز وجل. فان الله تعالى جعل - 00:30:57

حفظ لدينه. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. والحفظ وجوهه متعددة سوى حفظ الدين في اصله او حفظ الدين في شكله ومظهره فهذا كله محفوظ والحفظ قد يكون من اعداء الله عز وجل. ودي مسألة عجيبة جدا. مسألة عجيبة. البرلمان الفرنسي -

00:31:17

الان يدرس الغاء قانون تغريم المنتقبات في فرنسا القانون في فرنسا البرلمان الفرنسي عمل قانون ان المنتقبة تمشي في الشارع الدورية وقفها وتدفع خمسين يورو غرامة فورية. اخلاء النقاب مش خلعا. الفئة خمسين يورو - 00:31:47
وتمشي من الشارع ده تخش من الشارع الثاني تقابلها برضك دورية ثانية. تدفعها ايه خمسين يورو. يعني ممكن المنتقبة دي تدفع في الطلعة الواحدة مثلا ميتين يورو. ده كله حتى يحارب هذا المظهر الاسلامي في قلب اوربا. ايه اللي حصل - 00:32:15
قال رجل ملياردير فرنسي نصراني عمل اعلان في كل القنوات التليفزيونية وفي اذاعة في فرنسا قال ان اي منتقبة تتعرض لاي غرامة فان هذه الغرامة في رقبتي. يعني قل للمنتقبات ليدفعوا غرامات انا ساسد لهم هذه الغرامات. من هذا؟ ليس مليونير مسلم. ولا مليونير دير خليجي ولا - 00:32:35

والاسيوي والافريقي وانما راجل نصراني. راجل نصراني. فانظر كيف ان الله تعالى يقيض لدينه من يحفظ هذا الدين. وبالتالي طلب العلم للمحافظة على الدين شرف. شرف عظيم جدا. فهذه الطائفة - 00:33:05
التي يبقيها الله تعالى في كل زمان. في كل مكان وان كانت قليلة العدد. يبقيها الله عز اجل حتى لا يندرس هذا الدين. ولن تزال امة من امتي على الحق ظاهرين - 00:33:25

على الحق ظاهر. كلمة على الحق ظاهرين تدل على الاستمسك بالحق وان الحق بالنسبة لهم لا خفاء فيه. لا خفاء فيه الاداة على تدل على هذا المعنى. ان الحق لا لبس لا لبس فيه. هم يبصرونه - 00:33:45
ويرون فهم ليسوا في حاجة الى من يدلهم الى ذلك الحق ثم قال ظاهرين على الناس. اي متقدمين عليهم منتصرين عليهم. ولهذا لا يبالون من خالفهم اي الذي خالفهم ولا من ناوهم - 00:34:14

لم يكتفي بالمخالفة وانما اتى بالمناوأة. لان المخالفة قد تكون بالقول اما المناوئة فغالبا لا تكون الا بالفعل. المناوئة غالبا لا تكون الا بالفعل. فجاء في قوله لا يبالون من خالفهم ولا من ناوهم ان المخالفة تكون بالقول وتكون بالفعل - 00:34:44
فلا يأبهون بمن يخالفونهم قولاً وفعلاً. وهذا حالهم حتى بمعنى الى ان يأتي امر الله اي يوم القيامة وهم ظاهرون وهم ظاهرون اي منتصرون مستمسكون بالحق. نسأل الله تعالى ان - 00:35:13

جعلنا من هذه الطائفة المباركة في الاكثر خمسة وعشرين عن ابي سفيان عن عبيد بن عمير قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويلهمه رشده هذا الاثر باسناد المصنف فيه ضعف. لان في اسناده - 00:35:43
حسين بن ابي معشر وهو ضعيف ولكن هذا الاثر له متابعات يتقوى بها فلا ينزل عن درجة الحسن ان شاء الله والجديد في هذا الاثر انه اتبع الجملة السابقة بقوله ويلهمه رشده - 00:36:31

ويلهمه رشده فمن يرد الله به خيرا يبقي حاجتين. نمرة واحد يفقهه في الدين. اتنين ويلهمه رشده اذا هذه الجملة زيادة عن الاحاديث الواردة من قبل. وما فائدتها فائدتها كسابقتها ان الفقه في الدين. والهام الرشده رزق من الله - 00:36:57
ان الانسان حتى يفقه في الدين وحتى يلهم الرشده فعليه ان يطلب ذلك من الله ان يطلب ذلك من الله. اجتهد في طلب العلم من الله. واجتهد في طلب الفقه من الله - 00:37:33

واجتهد ان تطلب من ربك ان يلهمك رشدك. والرشد جودة النظر في الاشياء للرشد جودة النظر في الاشياء. ولهذا قال ربنا عز وجل
ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين. فعندما اتاه الله تعالى الوحي والنبوة - [00:37:55](#)
كان حسن النظر وجيد النظر في الامور. وافضل النظر النظر الذي اقام به الحجة على المشركين. فان ابراهيم نظر في الكواكب لا
لكونه كان حائرا. ولكن نظر في الكواكب ليقيم الحجة على من؟ على المشركين - [00:38:25](#)
فابراهيم كان مناظرا لا حائرا. ابراهيم عليه او على نبينا الصلاة والسلام لم يكن اقرا بل كان مقيما الحجة مجادلا لاقامة الدليل على
المشركين. جودة نظر وحسن نظر ولذلك قال ربنا عز وجل ولقد اتينا ابراهيم رشده. في شأن الاولاد الصغار اول ما يبلغوا -
[00:38:53](#)

قال الله عز وجل فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم. يبقى الاولاد لغاية ما نأمن منهم الرشدا. الرشدا اللي هو جودة النظر في
الاشياء. حسن التصرف. اول ما نتأكد ان الولد - [00:39:24](#)
عنده جودة نظر وحسن التصرف نبدأ ندفع اليه ذلك المال. هذا الامر غير مقيد بسن. قالوا لك واحد وعشرين سنة لأ ما قد يكون ذلك
عند ستاشر سنة وخمستاشر سنة الخليفة المعتصم بالله العباسي قاضي - [00:39:44](#)
جيوش وحارب الرومان وحطم قلاعهم وفتح بلادهم واستنقذ اسرى المسلمين بين وكان في السادسة عشرة واقل ستاشر سنة واقل
من ستاشر سنة. وكذلك كان اسامة ابن زيد رضي الله تعالى عنه قاد جيش المسلمين وكان تحت امرتي من كبار الصحابة الكثير وكان
سنه صغير - [00:40:04](#)

يبقى ايناس الرشدا ليس متعلقا بالسن ولكن متعلق بماذا؟ بالاحوال. قال الله فان انستم منهم رشدا. فمن يرد الله به خيرا يفقهه في
الدين ويلهمه شفا كلمة ويلهمه للالهام. والاله هنا هو التوفيق. يعني ربنا عز وجل يوفقه الى الرشدا - [00:40:34](#)
يبقى الانسان اللي يستطيع ان ينظر الى الاشياء فيستبصرها. ويتأمل فيها فيصل الى حقائقها ده ليس بامكانيات وليس بجودة فهمه
وانما هذا بتوفيق الله عز وجل. نكتفي بهذا الباب وان شاء الله آآ المجلس القادم ان جعل الله تعالى لنا عمرا نواصل الحديث في هذا
الكتاب المبارك. ونسأل الله - [00:41:04](#)

وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وخالص الاقوال وان يجعل هذه الدقائق في ميزان حسناتنا حسناتكم وصلى الله وسلم
وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:41:34](#)
اشكرك واتوب اليك - [00:41:54](#)